

حقق تحالف أحزاب المعارضة اليسارية الدنماركية أغلبية ساحقة التي في الانتخابات البرلمانية أجريت أمس الخميس، وحصلت على 92 مقعداً في البرلمان البالغ مجموع أعضائه 179 عضواً.

وتعتبر النتيجة ضربة قوية على رأس الحكومة الدنماركية الحالية بعد أن تمت الإطاحة بحزب رئيس الوزراء الدنماركي راسموسن وبالتالي استبعاده من منصبه لصالح زعيمة المعارضة هيلي سميث التي من المتوقع أن تشكل الحكومة المقبلة في البلاد بعد أن رشحها تحالف أحزاب المعارضة لهذا المنصب قبل إجراء الانتخابات.

وعقب إعلان النتيجة عمت احتفالات تحالف أحزاب المعارضة مختلف المدن والشوارع الدنماركية، خاصة أنها المرة الأولى منذ عشر سنوات التي سيتمكن فيها اليسار من تشكيل الحكومة في كوبنهاجن بعد عشرة سنوات من سيطرة المحافظين وأحزاب اليمين.

شهدت الانتخابات الدنماركية منافسة قوية بين 9 أحزاب سياسية سعت للفوز بمقاعد البرلمان البالغة 971، فيما أشارت استطلاعات الرأي إلى تفوق زعيمة المعارضة هيله تورننج سميث رئيسة الحزب الاشتراكي الليبرالي، حيث توقعت حصولها على 93 مقعداً في البرلمان وهي الأغلبية التي تمكنها من تشكيل الحكومة المقبلة.

يذكر أنه يسيطر على الدنمارك منذ عام 2001 حكومة أقلية يمين الوسط مكونة من الحزب الليبرالي بزعامة رئيس الوزراء لارس لوكاراسموسن وشريكه الأصغر حزب المحافظين.

وكان الحزبان قد اضطررا إلى الاعتماد على المساندة الخارجية لحزب الشعب الدنماركي والذي استخدم دوره في التأثير بقوة على سياسات الهجرة المتشددة الخاصة بالحكومة.

ويتولى راسموسن (47 عاماً) منصب رئيس الوزراء منذ إبريل عام 2009 خلفاً لاندريسفوج راسموسن الذي استقال ليتولى منصب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو).

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/09/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com